

64) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت باب اذا شغل او وصفا ضمير اسم سابق او ملابس لضميره عن نصبه وجب نصبه بمحذوف مماثل للمذكور ان تلى ما يختص - 00:00:00

ان ترى ما يختص بالفعل كائن الشرطية وهل لا. ومتى؟ وترجح ان تمام الفعل به اولئك الهمزة وما النافية او او عاطفا فعلية غير مفصول بان ما نحن ابشرا منا واحدة نتبعه - 00:00:20

والانعام خلقها لكم او كان المشغول طلبا ووجب رفعه بالابتداء ان تلى ما يختص به فاذا الفجائية او تلا ما له صدرك زيد هل رأيته؟ وهذا خارج عن اصل هذا الباب. مثل وكل شيء فعلوه في الزبر وزيد ما احسنه وترجح في - 00:00:36 بنحو زيد ضربته واستويا في نحو زيد قام وعمر اكرمه. واقول هذا الباب المسمى بواب الاشتغال تقدم معنا في هذا الكتاب ذكره المصنف عند الكلام اظن عند تناول المنصوبات او شي مع القبيل المهم اننا تكلمنا عنه هناك تقريبا في صفحة واحدة تكلم عنه او ممكن عند المرفوعات - 00:00:56

تقدم في اوائل الكتاب ولم يفصل فيه الان جاء به وسيزيد عليه بعض التفاصيل وكل ما سندرسه الان موجود في قطر هيثم جديد. واقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال. وحقيقته ان يتقدم اسم يسمى عند النحويين بالاسم السابق - 00:01:21 ويتأخر عنه عامل هو فعل او وصف او وصف يعني مشتاق مثل وكل من الفعل والوصف المذكورين مشغول عن نصبه له يعني مشغول. مشغول عن نصبه له بنصبه لضميره لفظا كزيدا ضربته. فزيدا منصوب على الاشتغال. وضربت - 00:01:41 فعل وفاعل ومفعول وضربت لا يستطيع ان ينصب الضمير وينصب زيدا في نفس الوقت. فلذلك قيل له مشغول وكيل باب الاشتغال لانه ضرب فعل لا ينصبه الا الا مفعولا واحدا فلا يستطيع ان ينصب زيدا وان ينصب الضمير في في ينصب اثنين لا ينصبه - 00:02:08

هو ينصب مفعولا واحدا. فاعملنا ضربة في الهاء. طيب وزيدا لماذا منصوب؟ قالوا هذا منصوب على الاشتغال. طيب كيف منصوب على الاشتغال؟ اين عام قالوا نقدر له عاملا من الموجود. ما هو الموجود؟ ضرب اذا نقدر له عاملا تقديره ضربا. فنقول ضربت زيدا ضربته - 00:02:28

طيب يقال لي زيدان في هذا الاسلوب يقال له مشغول عنه وضرب عامل مشغول والهاء. مشغول فيه او محلا كزيد مررت به نفس الشيء اللهم به مجرور لفظا منصوب منصوب محلا - 00:02:48

مجرور لفظا فقل به جار مجرور في محل نص مفعول به. فاذا الفعل مر هنا مشغول بنصب الضمير مظامير زيد ولا يستطيع ان ان ينصب زيدان السابق ماذا نقدر العامل هنا - 00:03:12

العمل محذوف مع تقديره لانك لو قلت التقدير مررت ستقع في اشكال. ستقول ايش مررت بزید جررتة صح؟ نحن لا نريده مجرورا نريده ان يبقى منصوبا. فنأتي بعامل يناسب المعنى وفي نفس الوقت يبقى زيدا - 00:03:28 منصوبك قول التقدير اهنت لا عفوا جاوزت جاوزت زيدا مررت به فزيد المفعول به لفعل محدود تقديره جاوزته. او لما لابس ضميره

نحو زيدا. ضربت غلامه هنا الظمير لا يعود على زيد وانما يعود على شيء ملابس له. يعني ان غلام - [00:03:50](#)

يعني هنا ضرب مشغول بنصب غلام وغلام وان لم يكن ضميرا هو اسم ظاهر لكنه اضيف الى ظمير يعود على حينئذ صار ضرب مشغول لم ينصب ضمير زيد وانما نصب اسما تلبس بضمير يعود على زوجته. وهذا واضح. وايضا هنا لا - [00:04:21](#)

ان تقول ضربت زيدا ضربت غلامه لانك لم تضرب زيدا صح؟ لا يصح ان تقول ضربت زيدا ضربت غلاما. اذا نقدر له عمل اخر تقول اهنت زيدا ضربت غلامه. او مررت بغلام - [00:04:45](#)

نفس الشيء. او زيدا مررت بغلامه. نعم جار مجرور في محل نص مفعول وهو مضاف والهاء مضاف اليه وقد وتلبس بضمير يعود على زيد والاسم في هذه ونحوها اصله ان يجوز فيه وجهان. احدهما ان يرفعا على الابتداء. تقول زيد - [00:05:01](#)

ضربته شراب زيد مبتدأ. فالجملة بعده في محل ايش في محل رفع على الخبرية. والثاني ان ينصب تقول زيدان ضربته بفعل محذوف وجوبا لا يجوز ان تذكره لا يجوز ان تقول ضربت - [00:05:28](#)

ضربته لا يجوز. هذا ركاز يا من اسلوب يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة بعده لانها مفسرة اذا نقول جملة اه زيدا ضربته زيدا مفعول به لفعل محذوف تقديره ضربته - [00:05:43](#)

وضربته فعل وفاعل مفعول والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة هذي قاعدة كل جملة مفسرة لا محل للعراق. وفهم من قولي فعل او وصف ان العامل ان لم يكن احدهما لم تكن المسألة من باب - [00:06:02](#)

وذلك نحو زيد انه فاضل وعمرو كانه اسد. وذلك لان الحرف لا يعمل فيما قبله. لا تظن ان ان مشغول بنصب ضمير زيد هذا ليس من باب الاشتغال قد يتوهم يتوهم ان ان مشغول والهاء مشغول فيه - [00:06:19](#)

وزيد مشغول عنه لا وكذلك عمرو كانه اسد. لا تظن ان كان مشغول عن عمرو بنصب ضميره. وان هذا الاسلوب من امثلة التنازع. لا. من امثلة الاشتغال. لا هذا ليس ابواب الاشتغال لماذا؟ قال لان الحرف لا يعمل فيما قبله - [00:06:47](#)

الحرف لا يستطيع ان يعمل في الاسم الذي قبله. وانما يعمل فيما بعده. والان كل الامثلة التي سيوردها كلها تقريبا نفس العلة. لان هذه الاشياء لا تعمل فيما قبلها. ومن شروط الاشتغال ان يكون العام القادم - [00:07:06](#)

لان يعمل فيما قبله وكذلك نحو زيد دراكه وعمرو عليك هو. دراكي وعليك هذه اسماء ايش اسماء افعال. دراكي مع نادرك وعليك بمعنى الزم. لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله. نفس العلة. وما لا يعمل لا يفسر. ما لا يعمل - [00:07:21](#)

لا يفسر عاملا. ومن ثم لم يجز النصب على الاشتغال في نحو وكل شيء فعلوه في الزبر المعنى سيصبح فعلوا كل شيء في الزبر. هل هذا المعنى صحيح؟ فاسد وان المقصود كل افعالهم كل شيء كل شيء فعلوه اي كل كل مفعولاتهم - [00:07:41](#)

طيب ثابتة ومكتوبة في الزبر هذا هو المعنى وقولك زيد ما احسنه. هذا اسلوب تعجب. وما التعجبية لا يعمل لا لا يمكن يعمل العام الذي بعدها فيما قبلها. لان فعلوه صفة فعلوه وكل شيء فعلوه فعلوه جملة. وقعت بعد شيء شيء نكرة الجملة بعد نكرة - [00:08:04](#)

لان فعلوه الصفة هذا هو المعنى اي كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر والصفة لا تعمل في الموصوف النعت لا يعمل في المنعوت. وفعل التعجب جامد. هذا تعليل لقوله زيد ما احسنه. فهو شبيه بالحرف. فلا يعمل في - [00:08:31](#)

ما قبله. فهو شبيه بالحرف فلا يعمل فيما قبله. لا سيما ما التعجبية ولها الصدر في الكلام فلذلك كل هذي الاسباب جعلتنا نقول ان هذا الاسلوب ليس من باب الاشتغال. وكذلك المندوبية هي نكرة ثم يكون بعدها ما بعدها صفة - [00:08:52](#)

مم يعني هم مختلفون في اعراضا التاجوبية وقالوا انه مبتدأ بمعنى شيء وهو موصوف شيء عظيم على كل حال قال وكذلك زيد انا الضاربة ما الحادث هنا انا الضارب. فهناك حاجز - [00:09:20](#)

بين زيد وبين ضارب وهو الموصول. لان الموصولة فلا يتقدم عليها معمول صلتها بدون تنوين. مكتوب عندك معمول صلتها هذا خطأ ولا يتقدم عليها معمول صلتها. معمول صلتها الذي هو ضارب. فكيف سنقدم ضارب على والصلة لا تتقدم على - [00:09:56](#)

هل تقول انت جاء الذي اكرمته ام تقول جاء اكرمته الذي لا تقول جاء الذي اكرمته الصلة لا تتقدم الموصول ثم قلت او ثم قال ثم الاسم الذي تقدم وبعده فعل او وصف وكل منهما ناصب لضميره او - [00:10:17](#)

لسببيه سبيه يقصد مثل زيدا ضربت غلامه. هذا السبب يقال له. ينقسم خمسة اقسام احدها ما يترجح نصبه. الراجح تنصب لكن لو رفعت جائز. وذلك في ثلاث مسائل احدها ان يكون الفعل المشغول طلبا - [00:10:37](#)
والطلب اما ان يكون امر او نهى او ما شابه ذلك. نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهينه اضربه امر لا تهنه نهى. هنا ما الراجح النصر لو رفعت الثاني ان يتقدم عليه اداة يغلب ليس يلزم يغلب دخولها على الفعل يعني الغالب في كلام العرب انهم يدخلونه على الافعال -

[00:10:56](#)

حينئذ ترجح النصر نحو ابشرا همزة هذي همزة الاستفهام همزة الاستفهام غالبا تدخل على الافعال فلذلك نحن نفضل لك ان تنصت هذا طبعا القرآن سنة متبعة لكن اقصد من حيث اللغة. ولو قلت لغة ابشر يجوز؟ ابشر منا واحدة نتبعه - [00:11:19](#)
لماذا؟ لان وجود اداة يغلب دخولها على الفعل. الثالثة ان يقتصر الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية لم تبنى يعني لم تسق لم تبنى على مبتدأ. يعني ليست خبرا لمبتدأ. هذا معنى تبنى. ليس البناء الاصطلاحي. نبهنا على هذا سابقا. كقوله تعالى خلق - [00:11:39](#)
ليس من نطفة فاذا هو خصيم مبين. والانعام خلقها. لكم. هذه الاية جمعت السبعة واجماع السبعة على نصبه دليل على ترجيح النصب ولكن لو قرئ والانعام الظابط ان يقتصر الاسم بعاطف والانعام وابو عاطف. مسبوق بجملة فعلية خلق الانسان - [00:11:59](#)
لم تبنى على مبتدأ يعني لم يؤتى بجملة خلق الانسان لم يؤتى بها خبرا لمبتدأ مفهومه هذا؟ ان جيء بها خبرا لمبتدأ فالحكم سيختلف. نعم. سنعرفه بعد قليل. فاذا اذا توفرت هذه الشروط او توافرت هذه الشروط المذكورة - [00:12:28](#)

ان يحترى الاسم بعاطف. ان تكون مسبوقة بجملة فعلية. ان لا تبنى على مبتدأ بهذه القيود الثلاثة. يجوز لك الوجه. لك ان تقول والانعام خلقها. ولك ان تقول والانعام خلقها. اذا قلنا والانعام ما اعرابه مبتدأ. وخلقها خبر - [00:12:45](#)
طيب واذا قلنا والانعام يقول يكون الانعام مفعول به لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور. تقديره خلق الانعام خلقها وجملة خلقها لا محل معراب مفسرة. الثاني ما يترجح رفعه بالابتدائي. وذلك يعني عكس الاول. يترجح الرفع الان - [00:13:03](#)
ليكون الناس مرجوها ما يترجح رفعه بالابتدائي وذلك فيما لم يتقدم عليه ما يطلب الفعل وجوبا او رجحانا. نحو زيد ضربته هنا الراجح ترفع زيت مبتدأ والجملة ضربته خبر هذا الراجح لكن لو قال قائل زيدا - [00:13:26](#)
يجوز لكن الراجح والمرجوح لماذا؟ وذلك لان النصب محوج الى التقدير لك لو نصبت زيدا ستحتاج ان تقدر له عاملا محذوفا. تقديره ضربته صح؟ لماذا هذه القصة الطويلة؟ التقدير لا يلجأ اليه الا عند الضرورة - [00:13:48](#)
وذلك لان النصب محوج الى التقدير ولا طالب له والرفع غني اول رفعة غني عنه. الرفع غني عن ايش؟ عن التخدير. فكان اولى لان التقدير خلاف الاصل. فلا تلجأ اليه. ومن ثم اي - [00:14:05](#)

هناك منعه بعض النحويين حتى بعض النحويين قال لا يجوز اصلا النصب. لا يجوز. لكن في يقول نحن لا. نقول يجوز لكن مرجوح ويرده ايرد على هؤلاء النحويين الذين قالوا ان الرفع واجب ولا يجوز النصر. نرد عليهم بايتين. الاولى جنات - [00:14:22](#)
ضع عليها كسرة. جنات عدن يدخلونها جناتي مفعول به منصوب على الاشتغال بعامل محذوف يقدره يفسره المذكور. تقديره هي دخول جناتي وهو مضاف عندي مضاف اليه. ويدخلونها جملة فعلية مفسرة لا محل منها - [00:14:42](#)
اما قراءتنا جنات عدن لا اشكال فيها وقال تعالى سورة انزلناها سورة هذي مثل زيدان ضربته صورة مفعول منصوب عليه الاشتغال تقديره انزل او انزلنا سورة وانزلناها مفسرا لا محل من الاعراب. بنصب جنات وصغرى - [00:15:10](#)
انطلق قائل هذه قراءات شاذة لو قال قال هذه قراءة شاذة يقول الشاذ يحتج به لفته. في اللغة. الثالث ما يجب نصبه. يعني الرفع ممنوع. وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب - [00:15:35](#)

الفعله على سبيل الوجوب نحو ان زيدا رأيت فاكرمه. فنصب زيد هنا واجب. لماذا؟ لدخول ان ان هذه لا تدخل على ايش على الافعال هني الشرطية لا تدخل لي على الافعال فلذلك يجب ان نصب زيت وان نقدر فعلا محذوفا تقديره ان رأيت حتى نسلط ان على الفعل - [00:15:52](#)

ولا نسلط على مصر. هنا واجب. الرابع ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجملة بالجملة الاسمية. فاذا وجائتي هذا لا

تدخل لي على اسماء. نحن خرجت فاذا زيد - 00:16:14

لأنك لو قلت خرجت فاذا زيدا ونصبت. حينئذ اذا نصبت تحتاج الى عامل محذوف والعمل سيكون فعلا. حينئذ وقعت في اشكال وهو انك ستدخل الى الفجائية على الفعل تدخلوا على الافعال. حينئذ يجب ان ترفع زيد ويكون زيد مبتدأ - 00:16:28

خرجت فاذا زيد يضربه عمرو واجازة اكثر النحويين النصب بعدها سهو اكثر النحويين يقول وقعوا في هذا الخطأ جوزوا في قولك خرجت فاذا زيد جوزه النصر. ابن هشام يقول اكثرهم وقع هذا خطأ هو سهو منهم. هذه الحالة الاولى التي يجب - 00:16:47

الحالة الثانية اوحال بين الائم والفعل شيء من ادوات التصدير. ادوات لها الصدارة في الكلام. مثل ادوات الاستفهام ادوات النفي. نحو زيد هل رأيته؟ وعمرو ما لقيته؟ ما نافية؟ وهل استفهامية؟ بدون ما احسنها - 00:17:10

زيد ما احسنه لا تعجب هذي نافية ما تعجيبتك نعم نعم يا جماعة تقصد الصدارة يعني؟ نعم. نعم. هنا ما ما نافية وهل استفهامية؟ وادوات الاستفهام وادوات النفي لهما ايش - 00:17:26

لهما الصدارة في الكلام. فلذلك اذا كان لهما الصدارة اه يجب ان ترفع زيد على الابتداء ولا يجوز ان ان تنصبه ان تصلبه. الخامس ما يستوي فيه الامران وذلك الخامس ما يستوي فيه الامراني وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف يعني حرف من حروف العطف مسبوق بجملة فعلية مبنية - 00:17:45

على مبتدأ يعني سيقى على انها خبر لمبتدأ هذا الذي قلته لك قبل قليل سيأتي هذا هو نحو زيد قامه عمرو اكرمه زيد قام وعمرا اكرمه الان عمرا هذا هو الشاهد. منصوب على الاشتغال - 00:18:21

دخل وعاطف وهو الواو بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية وهو قامة النقابة جملة فعلية قام هو مبنية على مبتدأ جملة قام هو وشعرابها ابو عمر خبر لمن اذا هذي الجملة الفعلية جية بها ايش - 00:18:38

جيه بها خبرا لمبتدأ بخلاف خلق بخلاف ما سبق والانعام خلقها لم وخلق الانسان من نصرة لم يؤتى بها على انها خبر لمبتدأ. نعم. طيب اذا توفرت هذه القيود توافرت هذه القيود حينئذ يجوز لك فيه وجهان. لك ان تقول وعمرا ولك ان تقول - 00:18:57

ليش؟ لأنك ان قلت عمرا رعبت راعيت الجملة الفعلية وهو قوله قام هو حينئذ تكون عطفت جملة فعلية على جملة فعلية. حصلت اناس لان عمرا ان نصبته ستقدر نوعا ما صح؟ ما العامل؟ ايش العامل سيكون؟ فعل - 00:19:17

العمل سيكون فعلا. فالتقدير اكرمت من؟ عمرا. حينئذ تعطف اكرمت عمرا على جملة قام هو. فماذا فعلت؟ عطفت جملة فعلية على جملة تناسب ولا لا؟ نعم. تناسب. وان قلت وعمرو - 00:19:37

رأيت ايش رأيت ان رأيت زيد ان الجملة كلها عبارة عن جملة فحينئذ تكون عطفت جملة اسمية على جملة اسمية فالتناسب وحاصل في فلذلك استوى الامراض استوى الوجه هذا قال وذلك لان الجملة السابقة اسمية الصدر - 00:19:52

فعلية العجز اسمية الصدر لان زيد بالنظر لزيد هو جملة اسمية. فعلية العجز قام. قام هو العجز الصدر هو اول شيء والعجز هو اخر شيء. فاذا راعيت صدرها رفعته. وان راعيت عجزها نصبته. فالمناسبة - 00:20:14

حاصلة على كلا التقديرين. تقديرين. فلذلك جاز الوجهاني على السواء. وقد جاء التنزيل بالنصب. قال الله تعالى الرحمن هنا عندك انت بالفتحة الرحمن خطأ. الرحمن علم القرآن الايات الرحمن مبتدأ - 00:20:33

علم القرآن جملة فعلية. حلو؟ اذا هي بالنسبة للصدر اسمية. وبالنسبة للعجز فعلية. والمجموع الكل جملة اسمية ذات وجهين طيب ذات وجهين والجملتان بعد ذلك معطوفتان على الخبر. يقصد خلق الانسان علمه البيان - 00:20:50

طيب وجملة الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر الى السودان معترضتان الان ما جا الشاهد. الشاهد بقوله والسماء رفعها لك ان تقول السماء والسماء ان قلت والسماء وعيت ايش؟ الصدر والعجز؟ الصدر. الصدر. لان الصدر جملة اسمية. وان قلت والسماء اعجز. رأيت العجز لان العجز جملة فعلية وهي قوله علم القرآن - 00:21:09

لان التقدير سيصبح رفع السماء. فصارت رفع السماء جملة فعلية معطوفة على جملة علمها القرآن. فعطفت جملة فعلية على جملة فعلية فحصل تناسب. ويقول والسماء فرم ابتداء ورفعها خبر فصارت جملة اسمية فعطفت جملة اسمية على جملة اسمية وهي جملة

الرحمن الى الى - 00:21:35

الى ما بعده او السماء رفعها عطف على الخبر ايضا. وهي محل الاستشهاد. صلى الله وسلم على نبينا او احنا يعني نقف آآ وقفه مؤقتة ثم نكمل ان شاء الله - 00:21:55

ثم قلت باب يتبع ما قبله في الاعراب خمسة احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمولي. فالاول نحو جاءني زيدون نفسه هو الزيداني ابو الهنداني انفسهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن. والعين كالنفس. والثاني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان - 00:22:14

كلتاهما واشتريت العبد كله والعبيد كلهم والامة كلها والاماء كلهن ولا تؤكد نكرة مطلقا وتؤكد باعادة اللفظ او مرادفه نحو دكا دكا وفجاجة سبلا ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي - 00:22:35

غير جوابي الا مع ما اتصل به واقول اذا استوفت العوامل معمولاتها مم اذا استوفت العوامل معمولاتها فلا سبيل الى غيرها الا بالتبعية يعني مررت بزيد استوفى مرة اه مجروره - 00:22:56

فلا سبيل الى غيره الا عن التبعية. مررت بزيد الكريم. كريم نعت. والتواضع خمسة وتوكيد وعطف بيان وبذل وعطف نسق. وقيل اربعة فادرج هذا القائل عطفي البيان والنسق تحت قوله والعقل - 00:23:23

وقال اخر ستة فجعلت تأكيدا لفظي بابا وحده والتأكيد المعنوي كذلك. نعم. هذي كلها مجرد يعني اختلافات في الالفاظ. اختلافات التبويه والتقسيم والترتيب فقط. ومثال المقرر لامر المتبوع في النسبة - 00:23:42

جاء زيد نفسه. جاء فعل زيد فاعل نفسه توكيد لزيد. توكيد مرفوع مرفوع ومضاف والهاء مضاف اليه. فانه لولا قولك نفسه لو جوز السامع كون الجاء خبره او كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك اي امره - 00:24:03

يعني امر ربك. هذا على تأويل. هذا على تأويل لشعر جاء ربك اهل السنة يقولون جاء ربك على ظاهره. نعم. مجيئا يعلمه سبحانه ويليق بجلاله الاشاعرة لا يثبتون المجيء وغيرهم من المتكلمين فيؤولونه على حث مضاعف فيكون من باب المجاز من ذكر مضاف والحذف المضاف اليه - 00:24:23

المضاف اليه وحذف المضاف فاصله جاء امر ربك. ثم حذف المضاف وجيء بالمضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه. وقيل جاء ربك هذا تقريره ومثال مقرر لامره في الشمول قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون - 00:24:50

اكثرهم يعني ليس كلهم. فلما قال كلهم عرفنا ان الكل سجد ولم يبق احد. هذه فائدة التوكيد. ويجب في المؤكد معرفة كما تلاحظ في الامثلة السابقة المؤكدات كلها تكون معارف الملائكة معرفة زيد معرفة اذا المؤكد يجب - 00:25:10

ان يكون معرفة نعم وشذ قول عائشة رضي الله تعالى عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان وكله توكيد لشهر وشهر هو المؤكد والمؤكد هنا جاءنا كرة - 00:25:30

نحن قلنا لا يجيء الا معرفة. فما الجواب عن هذا؟ شاف. قال الشاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه وقول وقول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب - 00:25:50

نعم شاقه يعني اعجبه واثار شوقه. والشوق هو نزاع نفس الانسان الى الشيء دقة العلماء العربية وعلماء المنطق انهم يعرفون حتى خلجات النفوس. الشيء الذي يدور في نفسك اللغة يعني تستطيع ان تخرجه من صدرك وتظهره في يعني لو قيل ستعرف الشوق صعب تعريفه لانه هو - 00:26:07

شايف النفس وجداني. فقال نزاع نفس الانسان الى شيء. يعني نفسك تنزعه نعم تميل الى شيء مهم لكنه ساقه ام قيل ذا رجب. يا ليت عدة حول كله رجب. كله توكيل لحول وحول ناكرة. كيف اكده بقوله - 00:26:36

نقول هذا هذا يحفظه ولا يقاس عليه. وانشد ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر شهر بدال حول هو تحريف صواب البيت هذي فائدة شعرية ان صواب البيت لا يتعدى حول. ابن مالك انشده يا ليت عدة شهر - 00:26:56

وهو تصحيح منه خطأ. خطأ يعني سب قلم. هذه مسألة خلافية هل يجوز لك ان تؤكد النكرة؟ المصنف يقول. لا يجوز. وان ورد هذا

القول الاول. اذا لا يجوز مطلقا. القول الثاني يجوز مطلقا. القول الثالث فيه تفصيل. ان افاد - [00:27:17](#) وان لم يفد لا يجوز متى يكون مفيدا ان يكون النكرة زمنا محدودا وان يكون التوكيد من الفاظ الشمول. في هذه الحالة يكون مفيدا وعلى هذا جاء قول عائشة وهذا هو القول الثالث - [00:27:36](#)

يعني وهو قول يعني وسط في المسألة ويجب في التأكيد كونه مضافا الى ظمير عائد على المؤكد مطابق له كما بثنا ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يظفن لظمير. تقول اشتريت العبد - [00:27:59](#)

كله اجمع. تلاحظ كل جننا معه باظمير. لكن اجمع يأتي بدون ظمير. والامة كلها جمعاء. كل ما والعبيد كلهم اجمعين نفس الشيء والاماء كلهن جمع جمع هذا هذا توكيد مثل جمعاء واجمع - [00:28:15](#)

لكنه في الاناث يقال جمع ويجب في النفس والعين اذا اكد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد. نحن جاء زيد نفسه عينه وجاءت هند نفسها عينها تؤنس. مجموعين مع مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعينهم تجمع. والهندات - [00:28:35](#)

ثم تؤكد تجمع تقول انفسهن اعينهن. اذا لا اشكال في الافراد ولا في الجمع. مع المفرد تفرد. ومع الجمع مع المذكر تذكر مع مع المؤنث تؤنث ايش الاشكال؟ او ايش اللي يحتاج تأمل؟ فاذا جئت بالمتنى جاء الزيدان - [00:28:55](#)

قال واما اذا اكد بهما المتنى ففيهما ثلاث لغات وسيرتبتها على القوة في الفصاحة الافصح افصحها الجمع سوف تقول جاء الزيداني اجمع نفس انفس ثم اصف انفس الى الضمير التثنية انفسهم فتقول انفسهما - [00:29:15](#)

عين اجمعين تقول اعين ثم ظفه للظمير تقول اعينهما هذا هو الفصحى الهند تقول جاء الهنداني انفسهما اعينهم وهذه اللغة الاولى. اللغة الثانية ودونه الافراد هذه اللغة اقل فصاحة. ايش تقول - [00:29:38](#)

في الافراد جاء الزيداني افرد نفسه تقول نفس ثم غفلوا اضيفوا للظمير نفسهما عينهما تجعل العين مفرد ونفس مفرد. هذي اللغة الثانية. ودون الافراد التثنية تقول جاء الزيداني اجمع فني نفس تسمية نفس امسيهما نعم - [00:29:55](#)

يقول جاء الزيداني نفساهما تثني نفسه. وثني عيناها يقول جاء الزيداني عيناها نفساهما. وهي الواجهة الجارية في قولك قطعت رؤوس الكبشين افصح اللغات قطعت رؤوس الكبشين دونه في الفصاحة قطعت رأس الكبشين - [00:30:25](#)

اقله اقل الثلاثة فصاحة قطعت رأسي الكبشين الموضح في التوكيد. لا. ليس له علاقة بالتوكيد. لكن ما وجه الشبه بينهما؟ اللغات الثلاثة كما ان ذاك يجوز فيه ثلاث لغات هذا ايضا يجوز فيه ثلاث لغات بنفس الترتيب في الفصاحة - [00:30:51](#)

مسألة قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة ذكر كل فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم ان الساجد البعض هذا لا اشكال فيه اتقدم قبل قليل. لكن ما الفائدة من قوله اجمعون - [00:31:11](#)

صح؟ ما الفائدة من قول يا جمال؟ قال بعض النحويين قال وفائدة ذكرى اجمعون رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد ان الله عز وجل يريد ان يقول لنا - [00:31:35](#)

اولا من الحين في العدد الكل سدد ومن حيث الزمان كلهم سجدوا في وقت واحد فقوله كلهم هي باعتبار العدد وقوله اجمعون هو بالنظر الى الزمان ان زمن السجود كان دفعة واحدة كلهم في زمن واحد سجدوا واضح هذا؟ نعم هذا تقرير بعض النحو ما - [00:31:50](#)

هشام في هذا قال ابن هشام نعم وفائدة الذكر اجمعون رفع تواهب ما يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين. هذا الوهم باطل لذلك جيء باجمعون رفعني هذا الوهم. والاول صحيح هذا رأي ابن هشام. والثاني باطل - [00:32:12](#)

بدليل قوله تعالى ولاغوينهم اجمعين طيب ما له وجه استدلال؟ قال لان اغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد مع ذلك استعمل ايش اجمعين. اذا هذا يبطل قول من يقول ان لفظة اجمعين واجمعون يؤتى بها لتوكيد الزمان. انه في زمن واحد - [00:32:30](#)

لان اغواء الشيطان لهم ليس آآ لهم ليس في وقت واحد. فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت. لا علاقة له باتحاد اذا ما معنى اجمعين؟ وان معناه كمعنى كل - [00:32:53](#)

سواء لا فرق بينهما وهو قول جمهور النحويين. طيب لماذا جيء ايضا بتوكيديين؟ قال وانما ذكر في الاية تأكيدا على تأكيد كما قال الله

تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا امهلهم - 00:33:07

رويدا ام هيون اكدت ورويدان ايضا التأكيد فهو تأكيد على تأكيد. ثم قلت الثاني النعت وهو تابع مشتق او مأول به يفيد متبوعه او توضيحه يفيد تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه او تأكيده وترحم عليه ويتبعه في واحد من اوجه - 00:33:22 اعرابي ومن التعريف والتنكيل ولا يكون اخص منه. فنحن بالرجل صاحبك بدل. ونحب الرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعت. وامره في الافراد والتذكير واضداهما كالفعل. ولكن يترجح نحو جاءني رجل قعود غلमानه على قائد. واما قاعدون فضعيف - 00:33:42 ويجوز قطعه ان علم متبوعه بدونه بالرفع او بالنصب. واقول مثال المشتق مررت برجل ضارب اسمه فاعل او مضروب ثم مشبه آ ثم فعل او حسن وجهه ثم شبه او خير تفضيل - 00:34:02

من عمر ومثال المؤول به مررت برجل اسد اسد جامد لكنه وقع نعتا. كيف وقع نعتا وهو جامد؟ نقول هو في تأويل مشتاق قيمة التأويل التأويل اي شجاع. وشجاع على وزن فعال. وفعال من اوزان الصفة المشبهة. اذا لما تقوم مررت برجل اسد كأن - 00:34:18 انك قلت مررت برجل شجاع ومثال ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى فتحرير رقبة رقبة مطلق اراد ان يخففها فقال مؤمنة ما الفائدة؟ ما الفائدة من النعت هنا؟ التخصص. التخصص. ومثال ما يفيد مدحه. والحمد لله رب العالمين. والحمد - 00:34:38 لله ربي ما الفائدة من نعت؟ المدح مدح الله عز وجل بانه رب العالمين. ومثالي ما يفيد ذمه اعوذ بالله من لماذا نعتي الرجيم؟ نعت الشيطان بانه رجيم ما الفائدة من هذا النعت؟ الذنب. ومثال يفيد الترحم عليه اللهم انا عبدك المسكين المسكين - 00:34:58 في عبد ما الفائدة الترحم ومثال التوكيد نفخة واحدة نفخة نفخة على وزن ثعلة وهذا الوزن فعله يدل على مرة فاذا نحن فهمنا انه مر من قوله نفخة ما الفائدة من قوله واحدة؟ ما الفائدة من هذا النعت؟ لنا واحدة نعت لنفخة. ما الفائدة من هذا النعت؟ هو مجرد التوكيد. هذا مثل لو قيل له كم مرة ضربت زيد - 00:35:18

فتقول مرة يعني مرة واحدة فمر على وزن فعلة او يقال لك مثلا كم مرة تزيد؟ فتقول ضربة ضربة على وزن فعلة يدل على ان الضرب حصل مرة واحدة فلا حاجة ان تقول لنا ضربة واحدة. فاذا قلت واحدة كان توكيدا. كذلك هنا في هذه الاية - 00:35:46 وعشرة كاملة هل يوجد عشرة ناقصة لا يوجد اذا مو الفائدة من كاملة توكيد. توكيد اذا الفائدة من هذا النعت توكيد. ولا تتخذوا الهين اثنين اثنين دعت لاهي ما الفائدة من هذا النعت؟ مع ان الالهين مفهوم انه اثنين. هذا من باب التوحيد - 00:36:07 له اغراض بلاغية طبعاً ليس بهذه السطحية لان البلاغة يعني يتضح لك ما الفائدة من هذا بالسوق اكثر وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل - 00:36:27

وقد لهج المعربون بان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق ان الامر على النصف في العديدين. نصف الاربعة اثنين نصف العشرة خمسة فالصواب هو انه انما يتبع في اثنين من خمسة - 00:36:43 ليس هناك خلاف بين ابن هشام وبين المعربين. الخلاف بينه وبينهم. لفظ. لفظي. كما نبه على هذا محي الدين في الحاشية السادسة. وهما واحد في اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر. واحد من التعريف والتنكيل. فلا تنعت نكرة بمعرفة ولا العكس - 00:36:59

تقول مررت لا تقول مررت برجل الفاضل. الفاضل معرفة رجل نكرة لا يجوز. ولا يزيد فاضل زيد معرفة فاضل نكرة كما انه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجرور ولا نحو ذلك. ويجب عند جماهير النحويين كون الموصوف. اما - 00:37:17 اعرف من الصفة هذا جائز او مساويا لها اي للصفة جائز فلا يجوز ان يكون دونها هذا هي الصورة الثالثة. اذا صارت الصور ثلاثة ان يكون الصفة ان ان يكون موصوف اعرف من الصفة - 00:37:37 جاهز ان يكون مساويا جاهز الثالث ان يكون دونه ان يكون موصوف اقل رتبة من الصفة هذا لا يجوز. فالاول كقولك مررت بزيد الفاضل ان العالم اعرف من المعرف باللام - 00:37:53

زيت علم معرفة. الفاضل معرفة لانه بال والفاضل نعت وزيد منعوت ما الرتبة بينهما هنا المنعوت اعرف من النات لان المنعوت والنعت معرض فوهذا حصل؟ حصل ان المنع ان المنعوت اعرف من النعت هل هذا فيه اشكال - 00:38:10

لا اشكال فيه. والثاني نحو مررت بالرجل الفاضل فانه معرفان باللون. استويا في ايش؟ في الرتبة. هذا في اشكال؟ لا اشكال والثالث هو الاشكال. نحو بررت بالرجل صاحبك. ظاهره ان الرجل مع الرفي - [00:38:36](#)

وصاحب نكرة اضيف الى ضمير الظاهر يعني لو اخذنا على الظاهر ان صاحب نكرة اضيف الى الضمير فلو جرينا على الاصل سيظن ظان ان صاحب في رتبة الضمير لان القاعدة تقول نعم. نعم. اقل من نعم هذا الذي سنقوله نحن الان. لكن اقصد لو مشى الانسان على الاصل القاعدة الاصل - [00:38:53](#)

ان النكرة في حكم ما يضاف اليه. صح استثنوا هم هذه الصورة حتى لا يقعوا في المحذور فلو قال قائل ان صاحب اضيف الى الضمير والمضاف الى الضمير في رتبة الضمير. حينئذ نفع في اشكال وهو ان صاحب - [00:39:19](#) سيكون اعرف من الرجل سيكون الت اذا كان حتى اذا كان في رتبة الضمير وحتى اذا كان في رتبة العالم. في كل الحالات هو اعرف من الرجل. لذلك هو قال بعد ذلك انه بدر - [00:39:40](#)

هو بدل. نعم. هو بدل نعم. لكن اقصد ان صاحب ليس في رتبة الضمير باختصار. لماذا لم نقل انه في رتبة الضمير في مسألة اخرى. هم مويبا نعم. هو هو هم فروا لانك لو قلت انه في رتبة الضمير سيصبح ضميرا. طيب سيصبح فلوس بالضمير. مم -

[00:39:57](#)

ضمير اعرف المعارض حين يصبح النعت اعرف من المنعوت في كل حالات الناس يعني حتى لو كان في رتبة العالم لا انا اقول لو لو اعرب هذا هو هو خطأ هو ليس في رتبة الضمير اصلا لكن نحن نقول نحن نعلل لماذا - [00:40:20](#)

قال لم يجعلوا صاحب في رتبة الضمير. وانما نقول ان صاحب في رتبة العن طيب ممكن نتناقش فيها بعدين؟ مو مشكلة. يقول فصاحب بدل عندهم لانات لان المضاف للضمير في رتبة الضمير - [00:40:36](#)

المضاف للضمير في رفض الضمير او رتبة العلم وكلاهما اعرف من معرف باللام وهذا لا يجوز طيب واما الافراد وضدها وهما تقنية الجمع. والتذكير ضده وهو التأنيث فان النعت يعطى من ذلك - [00:40:53](#)

حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام. فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير حسن لا تقل مررت بامرأة حسنة تقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير لماذا؟ كما تقول حسن ابوها. لو كان بدال حسن فعل ماذا ستفعل في الفعل؟ ستفكر او لا - [00:41:20](#)

ستذكر ستفرد او لا؟ ستفرد. اذا كذلك يجب ان تتعامل مع النعت لو جاء مكانه. هذا يقال له النعت السببي. نعم. وما تقدم هو النعت الحقيقي وفي التنزيل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله ولم يقل الظالمة. وانما قال الظالم لانك لو جئت بفعل مكان الظالم -

[00:41:46](#)

تقول التي يظلم اهلهما فستجعل يظلم نعم آآ مذكرا وبرجل حسنة امه بالتأنيث كما تقول حسنت امه لانك لو جيت مكانه بفعل

ستؤنث كما تقول حسنت ام وتقول برجل حسن ابواه - [00:42:06](#)

تفرد وتذكر وبرجل حسن ابواه افردت وذكرته ولا تقول حسنين ولا حسنين لا تشني ولا تجمع لانك لو جيت مكانه وفعل ستفعل كذلك.

الا على لغة من قال اكلوني البراغيث. وعلى ذلك فقس. لغ - [00:42:30](#)

وتكميم البراغيث يثنون مع المثنى يجمعون مع الجمع. يقولون جاء الطالبان وجاءوا الطلاب. نحن عندنا هذا لا يجوز بل يجب ان

تقول جاء الطالبان وجاء الطلاب. الا ان العرب اجروا جمع التفسير مجرى الواحد. فاجازوا فصيحا ان تقول - [00:42:50](#)

مررت برجل قعود غلمان. قعود جمع تكسير. هذا يجوز فصيح. كما تقول قاعد من هو؟ وهذا ايضا جائز. اذا لك ان تجمع قعود جمع

تكسير. ولك ان تفردة فتقول قاعد قل وماله. وقوم رجحوه على الافراد - [00:43:10](#)

رجعوا الجمع رجعوا الجمع الافراد واليه اذهبوا. واما جمع التصحيح يعني هل يجوز ان تقول مررت برجل قاعدين على ان قاعدين

جمعوا ذكر سالم هل يجوز؟ قال فانما يقوله من يقول ليس من قول فانما يقوله من يقول اكلوني البراوي. اذا صارت اللغات ثلاثة -

[00:43:30](#)

مررت برجل قعود غلمان هذا هو الذي اختاره المصنف. الثاني مررت برجل قاعد غلمان يجوز الثالث مررت برجل قاعدين غلمان عند

الجمهور لا يجوز. نعم. لكن يجوز عند من يقول؟ لغش. اكلوني براغيث وهي لغة شاذة. واذا كان - [00:43:53](#)

معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعر لو ما قلت الشاعر ييس معروفا فهو لا يحتاج الى الناس هو مستغني عن النعت معروف ان ابن الوقيت شاعر فلا يحتاج الى هذا النعت فبمثل هذا الاسلوب يجوز لك ثلاثة اوجه جاز لك فيه ثلاثة اوجه - [00:44:14](#)

الاتباع فيخفض على انه نعت. والقطع بالرفع باظمار هو مررت بامرئ القيس الشاعر فيكون الشاعر خبر محذوف تقديره هو وبالنصب باظمار فعل طيب ما تقدير فعل؟ قال ويجب ان يكون ذلك الفعل - [00:44:32](#)

اخص او اعني في حالة اذا اردت التوضيح. لا لا لا لا في مسح الدم سيأتي. المقصود بالمدح والذبح في باب النعمة وبئس اما هنا اذا اردت التوضيح نعم اذا اردت التوضيح تقول اعني او اخص. هذا في نعم. نعم حمالة الحطب. في - [00:44:50](#)

وامدح في صفة المدح واذم في سورة الان على الثلاثة. فالاول كما في المثال المذكور. في المثال المذكور مررت بامرئ قيس الشاعرة ضربت بابن القيس الشاعرة. ما اعراب الشاعرة؟ مفعول به لفعل محذوف تقديره ايش؟ امدحه. لا - [00:45:11](#)

هو ليس القرار ليس مقام مدح مقام توضيح ايوه فاما ان تقول اخص او اعني او اعني او ما شابهه من المقام مقام توضيح. نعم. او اقصد. نعم. والثاني كما في قول بعض العرب الحمد لله اهل الحمد بالنصب. هذا السياق ايش - [00:45:37](#)

مدح فنقول اهله مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره امدح اهل الحمد. والثالث كما في قوله تعالى وامرأة حمالة الحطب يقرأ في السبع حمالة بالنصب باظمار اذموا اذا اذموا حمالة الحطب مفعول - [00:46:00](#)

لفعل محدود تقديره الدب. حمالة الحطب. وفيه وجه اخر. وبر وجه اخر في النصب يعني اقصد. وبالرفع اما على يتباع او باظماره اما ان تقول حمالة حمالة نعت لامرأة ونعت المرفوع مرفوع. واما ان تجعله خبرا - [00:46:20](#)

محذوف تقديره هي حمالة الحطب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:40](#)